قياس مدى اتقان تلاميذ الصف السابع من مرحله التعليم الأساسى للمهارات الأدبيه الواجب توافرها بمقرر النصوص

اعداد

دكتور / عثمان مصطفى عثمان
مدرس طرق تدريس اللغه العربيه
كليه التربيه بقنا

دكتور / عبد الوهاب هاشم سيد
مدرس طرق تدريس اللغه العربيه
كليه التربيه بسوهاج

المقدمـــــة :

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبى الجيد قديمه وحديثه ومادته التى يمكن من خلالها تنمية مهارات التلاميذ اللغوية : فكرية ، وتعبيرية ، وتذوقية، هذا بالإضافة إلى أن النصوص الأدبية توسع خبرات التلاميذ ، وتعمق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ، وتساعدهم على اشتقاق معانى جديـــــدة للحياة ، وتزيد من معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها ، بحيث يتمكنون من توجيـــه حياتهم توجيها رشيدا ، وتساعدهم على فهم مشكلات المجتمع الذى يعيشون فيـــه والدور الذى يجب أن يلعبوه فى حل هذه المشكلات .

واللغة العربية بصفة عامة هى الوسيلة الأساسية لتحصيل جميع العلوم ، ولم يعد خافيا أن اللغة تعانى ضعفا ملحوظا على ألسنة وأقلام المتحدثين بها .

والحقيقة التى لايمكن تجاهلها هى أن لغتنا لاتمارس فى المدارس بالصـــورة المثلى ، فأغلب المدرسين يستخدمون العامية فى شرح دروسهم، وإجابـــات التلاميذ ومناقشتهم تكون فى الغالب بالعامية ، وإذا كان اتقان أى مهـــارة من المهارات التى يكتسبها الإنسان فى حياته ومن بينها اللغة لايمكن أن يتـم إلا بالممارسة والمران ، فإنه لا يمكن للتلاميذ اتقان المهارات الأدبيـــة دون أن يمارسوا اللغة العربية داخل وخارج جدران المدرسة .

ونظرا للضعف الملحوظ الذى يعانى منه تلاميذنا فى المرحلة الإعداديـــة وضعف اللغة على ألسنتهم وأقلامهم ، وضمور قدراتهم ومهاراتهم الأدبيـــة جاءت فكرة البحث الحالى ، واختيرت المهارات الأدبية مجالا له وذلك للكشـــف عن مدى توافرها لديهم للعمل على تنميتها وتعزيزها .

مشكلة الدراسة وخطوات بحثها :

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن دواعى البحث وتحديد مشكلته ومسلماته ، ويرسم الخطوط العريضة والمعالم التى يسير فيها فى خطوات متعاقبة بهدف حل المشكلة ، كما يحدد المصطلحات التى يتعرض لها أثناء دراسته للمشكلة .

وفيما يلى عرض لهذه الخطوات :

مشكلة البحث :

لقد كثرت الشكوى من ضعف مستوى التلاميذ وخاصة فى المرحلة الإعدادية ويتمثل ذلك فى هبوط مستوى قدراتهم ومهاراتهم اللغوية بصفة عامة والمهارات الأدبية بصفة خاصة ، بالإضافة إلى قصور قدرات التلاميذ التعبيرية والتذوقية والنحوية وثقافتهم العصرية ، وهو ماتؤكده كثير من البحوث والدراسات ، فقد ذكر أحد الباحثين أن الضعف فى مستوى اللغة العربية قد أصبح شيئا عاديا فى وسائل الإعلام المختلفة وبين تلاميذ المدارس ، فأصبحنا نسمع ونقرأ الخطأ وكأن اللغة قد أصبحت غريبة بين أهلها ، ثقيلة على ألسنتهم ، (١٦، ٥٣)* ، ولم يتوقف الحد عند هذا الأمر بل أصبحنا نطالع فى صحفنا اليومية أحاديث تفيض بالأسى والحسرة على تدهور اللغة العربية واضمحلالها فى مدارسنا واقتراح السبل النظرية لحلها . ويوضح هذا الضعف أيضا تقارير الموجهين ، وشكوى رجال التربية وأولياء الأمور ، فقد جاء فى أحد تقارير المستشار الفنى للغة العربية ، أنه من الظواهر التى يلمسها فى تعليم اللغة العربية أن المستوى اللغوى لأبنائنا - على الرغم مما يبذل من جهد للارتفاع به - لم يبلغ الغاية التى ترجى له ، ويدل على ذلك التقارير الواردة من الموجهين العاملين بالوزارة ، ونتائج الامتحانات بالنسبة للمرحلة الإعدادية بصفة خاصة .

وقد التقت آراء المتخصصين بتعليم اللغة العربية على أن الأداء دون المستوى ، وأن العامية وجدت سوقا رائجة فى الحياة اليومية والمدرسية ، فهى تطغى على الفصحى لدى المتعلمين والمعلمين ، وكل ذلك أدى إلى ضعف

(*) الرقم الأول داخل القوس يشير إلى رقم المرجع ، والرقم الثانى يشير إلى رقم الصفحة .

التلاميذ فى التذوق والأدب وفروع اللغة الأخرى (٢٩، ٣) .

وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما كمدرسين للغة العربية أكثر من اثنى عشر عاما أن هناك قصورا ، أو ضمورا فى قدرات ومهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية فى اللغة العربية بصفة عامة والمهارات الأدبية بصفة خاصة ، وربما يرجع ذلك – من وجهة نظرهما – إلى مزاحمة العامية للفصحى ، والبعد عن النصوص الأدبية الجيدة ، وغياب السماع السليم للغة العربية ، بالإضافة إلى أن اللغة أصبحت غير وظيفية ، بمعنى أن مايدرسه التلميذ من اللغة لاينطبق على حديثه وكتابته ، وأصبح هدف التلميذ وأولياء الأمور هو اجتياز الامتحان دون النظر إلى اتقان اللغة وتعلمها .

ويتضح من العرض السابق أن الحاجة ماسة إلى القيام بدراسة للكشف عن مدى توافر المهارات الأدبية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

ويمكن تحديد مشكلة البحث فيما يلى :

قياس مدى اتقان تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الأدبية الواجب توافرها بمقرر النصوص .

وتتفرع من هذه المشكلة الأسئلة الآتية :

١ – ما المهارات الأدبية الواجب توافرها فى مقرر النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

٢ – مامدى مراعاة كتاب النصوص المقرر لهذه المهارات ؟

٣ – مامدى اتقان التلاميذ لهذه المهارات ؟

٤ – ماتأثير الجنس فى مستوى أداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى للمهارات الأدبية ؟ .

مسلمات البحث :

– المهارة ضرورية لأى عمل ، فهى تيسره وتختصر وقته .

– اتقان التلاميذ للمهارات الأدبية يزيد فهمهم واستيعابهم .

– توافر المهارات الأدبية لدى التلاميذ ينمى خيالهم وقدراتهم العقلية .

- توافر المهارات الأدبية لدى التلاميذ يجعلهم أكثر ايجابية للمذاكـــــرة والتحصيل فى المواد الأخرى .
- تعد المهارات الأدبية جزءا من الخبرة التربوية .

خطوات البحـــث :

يسير البحث فى الخطوات التالية :

١ - تحديد المهارات الأدبية الراجب توافرها فى مقرر النصوص الأدبية للصـــف الثانى الإعدادى .

٢ - إعداد قائمة بهذه المهارات وعرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغـــة العربية وطرق تعليمها، للتأكد من صحتها وتعديلها للتوصل إلى القائمة النهائية للمهارات الأدبية .

٣ - تحليل محتوى مقرر النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى لمعرفة المهـارات الأدبية المتضمنة فيه .

٤ - بناء اختبار لقياس مدى اتقان الطلاب للمهارات الأدبية بعد التحقق من صدقه وثباته .

٥ - اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من بعض مـــدارس مدينة أسيوط وتطبيق الاختبار عليهم .

٦ - تصحيح إجابات التلاميذ ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

٧ - تحليل النتائج وتفسيرها والتقدم بالتوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث :

المهـــارة :

هى أى شىء يؤديه الفرد بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا مع الاقتصاد فى الوقت والجهد (٨ ، ٣٢) .

وقد عرفها المتخصصون فى المناهج وطرق التدريس تعريفات متعددة منها :

- المهارة هى السرعة والدقة والكفاءة والفهم فى القيام بعمل ما ، ومـــا يشمله من اقتصاد فى الوقت والجهد (٥، ٧١) .

- المهارة هى القدرة على آداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد فى الوقت والجهد وتحقيق الأمان (٢٤، ٢٢٨) .
- إنها الآداء السهل الدقيق لما تعلمه الإنسان حركيا أو عقليا (١٠ ، ٤٠٦)
- المهارة تعنى السهولة والدقة فى إجراء عمل معين (٦، ٧٩) .

ويلاحظ أن التعريفات السابقة تتفق على أن المهارة ماهى إلا آداء يتم فى سرعة ودقة ، وأن نوع الآداء وكيفيته يختلفان باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها .

وهذا هو التعريف الذى التزمت به الدراسة الحالية .

المهارة الأدبية :

ويقصد بالمهارة الأدبية قدرة التلميذ على التذوق الأدبى وإثارة مشاعره وأحاسيسه عند قراءة وتطبيق النص الأدبى .

مقرر النصوص :

ويقصد به محتوى منهج النصوص الأدبية المقرر على الصف الثانى الإعدادى .

التذوق الأدبى :

ويقصد بكلمة التذوق الأدبى تلك الملكة الموهوبة التى يستطاع بها تقدير الأدب والمفاضلة بين شواهده ونصوصه ، أو تلك الحاسة الفنية التى يهتدى بها فى تقويم العمل الأدبى وعرض عيوبه أو مزاياه .

الجانب النظرى من الدراسة :

يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظرى الذى يدور البحث فى فلكه ، فيستعرض أهمية المهارات اللغوية بصفة عامة ، وأهمية مهارات النصوص الأدبية بصفة خاصة .

أولا : ماهية اللغة العربية :

اللغة العربية نظام عرفى يتكون من مجموعة رموز وعلامات يستغلها الإنسان فى التعبير عن أحاسيسه ومشاعره ، وتعتبر اللغة كائنا اجتماعيا يعيش بالتطور ويثرى بالتغير والنماء ، وذلك لكونها ظاهرة اجتماعية يسرى عليها وعلى جميع نظمها مايسرى على المجتمعات من تطور وتغير ، كما أنها أداة للاتصال بين مجموعة من الجنس البشرى ووسيلة التفاهم بينهم (٩، ٢٥٠) .

واللغة تعتبر مجموعة من المهارات المتكاملة،ويقصد بتكامل مهاراتها ذلك الترابط بين مهاراتها من استماع وتحدث وقراءة وكتابة،وهذا الترابط يظهر جليا أثناء تعليم اللغة (٩، ٣٠) ، وبالتالى فليس هناك استماع بمفرده ولاحديث ولاقراءة ولاكتابة تعمل منعزلة عن الفن الآخر للغة بالإضافة إلى أنه ليس هناك قواعد بمفردها ولا أدب منعزل عن القراءة وإنما تترابط هذه الفروع وتتكامل ويتم تعليمها كوحدة متكاملة حتى تتضح وظائف كل هذه المهارات ، ولايكتفى بربط وتكامل مهارات اللغة مع بعضها البعض بل ينبغى أن يكون هناك تكامل أو ترابط بين البرنامج اللغوى وبقية المواد الأخرى ، وذلك لأن العلاقة وثيقة بين اللغة وبين بقية العلوم ، وذلك لأن اللغة هى الوسيلة الأساسية فى تحصيل جميع الفروع والعلوم الأخرى ، ومن ثم ينبغى لهذه المواد أن تراعى فى تدريسها تنمية مهارات اللغة المختلفة ، كما يجب أن ينظر إلى مهارات اللغة نظرة متوازنة فلاتعزز مهارة وتغفل مهارة أخرى بل توجه العناية إلى هذه المهارات جميعها بشكل متكامل ومتوافق (١٣، ٧٥) .

ثانيا: دور المهارات اللغوية فى تعليم اللغة العربية :

تعد المهارة من جوانب التعلم الهامة لكل من المعلم والمتعلم ، فسيطرة

المعلم على مهارات مادته وتمكنه من التركيز عليها من مقومات نجاحه في مجال عمله وتقدير كفاءته ، كما أن قدرة المتعلم على إدراك مهارات المواد المختلفة التى يدرسها تزوده بحصيلة علمية وفيرة، وتؤكد قدرته على استيعاب وأداء هذه المواد ، وتساعده على التفاعل بسهولة مع مواقف الحياة ، حتى بالنسبة للمواقف الجديدة والتى يعبر عنها أحيانا بالمشكلات ، ومما يوضح أهمية المهارات اللغوية ماجاء ضمن توصيات ندوة عقدها خبراء متخصصون فى تعليم اللغة العربية والتى من أهمها مايلى :(٨، ١٥-١٦)

- ضرورة إعادة النظر فى طرق التقويم والاهتمام بالقدرات والمهارات اللغوية .
- أن يكون نظام الانتساب فى كليات اللغة العربية كفيلا بإعداد المنتسب على أساس القدرات والمهارات اللغوية وليس مجرد المادة المعرفية فقط .
- أن يكون اجتياز الطالب لعام دراسى مبنيا على قدرات ومهارات لغوية حقيقية وليس مجرد الحفظ والتلقين .
- العناية بالمهارات الأدبية التذوقية فى تدريس اللغة العربية .
- التركيز على الجانب التطبيقى فى الأداء اللغوى .

فالمهارة ضرورية لأى عمل فهى تيسره وتختصر وقته ، كما تجعله أكثر اتقانا وهى ضرورية لنجاح العمل الذهنى واليدوى على السواء . وفى المدرسة عندما توجد صعوبة فى تعليم ما ، فإن أهم أسباب ذلك عدم كفاية المهارات الاساسية لدى التلاميذ ، فالمهارات اللازمة للنجاح فى التعلم تشمل مهارات القراءة والكتابة ، والمهارات العلمية واللغوية والرياضية ، ومهارات فى تنظيم العمل وغير ذلك (١٥، ٣٢٧) .

واللغة مجموعة مهارات يتم تعلمها واكتسابها عن طريق الممارسة والمحاكاة والانصات وتحتاج إلى تدريب مستمر شأنها فى ذلك شأن التدريب على تعلم المهارات الأخرى كالسباحة مثلا . فكل جهود فى تعلم اللغة العربية جهود ضائعة لاتحقق الهدف المرجو منها مالم تؤكد على تعلم مهاراتها الأساسية (٢٣، ٦٠) .
وإذا ما امتلك المتعلم المهارات اللغوية كانت لديه القدرة اللغوية ، وبالتالى سهل عليه استخدام اللغة دون مشقة أو عناء ، وتتضح أهمية المهارات اللغوية فى أنها تضع أمام المعلم نماذج من المستوى اللغوى الذى ينبغى أن يصل إليه

التلميذ فى المرحلة الدراسية وفى كل سنة دراسية (٢٣، ٢٠٠)،والمهارات اللغوية تعد جزءا من الخبرة التعليمية التربوية بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم،فالتلميذ الذى يقرأ موضوعا ما فى كتاب أو صحيفة دون أن يستخدم القواعد النحوية فى النطق اللغوى السليم لاتعد خبرته فى القراءة سليمة(١٠، ٤٠٦) .

وقد جاء ضمن أهداف تدريس اللغة العربية فى دور المعلمين والمعلمات مايؤكد أهمية المهارات اللغوية ومن هذه الأهداف مايلى : (٢٨، ٤٤-٤٥)

- أن تنمو لدى الطالب القدرات والمهارات اللغوية (بصفة عامة) . والمهارات اللغوية الخاصة بكل فرع (بصفة خاصة) .
- أن يزود الطالب بالمهارات والخبرات التى تمكنه من ممارسة ألوان النشاط اللغوى .
- أن يكتسب المعلومات والخبرات والمهارات التى تمكنه من القيام بتدريس فروع اللغة العربية .

واكتساب المهارات الأدبية واتقانها هدف مهم من أهداف تدريس اللغة العربية فى المراحل الدراسية المختلفة ، فتعليم المادة الدراسية ليس هدفا فى ذاته ولكنه وسيلة لسلامة الألسنة وصحة الكلام عند التعبير ، كما أن واضعى المناهج ومخططيها يعتبرون اكتساب المهارات اللغوية هدفا مهما من الأهداف التربوية التى يرجون تحقيقها فى تدريس هذه المناهج (١٠، ٧٥) .

وقد أولت مناهج اللغة العربية عناية كبيرة لتنمية هذه المهارات ، ويبدو ذلك بوضوح فى أهدافها ومقرراتها وطرق تدريسها وامتحاناتها ، فقد جاء ضمن توصيات الندوة التى عقدت بكلية التربية جامعة عين شمس بشأن امتحانات الثانوية العامة مايؤكد الاهتمام بجانب الأداء فى اللغة كما يلى :(٢٧، ١٥)

- أن يدرب الطلاب على قراءة النصوص قراءة سليمة ومعبرة عن المعنى .
- أن تنمو قدرة الطالب على كتابة مقال حول موضوعات الأدب التى درسها فى المنهج بأسلوب سليم يكشف عن مدى قدرته على تنظيم معلوماته وعلى الموازنة والانتفاع بما يحفظه فى تأييد مايذهب إليه .
- أن تختبر قدرة الطالب على الكتابة بأسلوب جيد .

- أن تختبر قدرة الطالب على إدراك أسرار الجمال والقبح فى النص الأدبى .

واكتساب التلاميذ للمهارات الأدبية والسيطرة عليها يعمل على توسيع دائرة أفكارهم وخاصة فى نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية . وكما يذكر Cutts نقلا عن Vernon أن قراءة البالغ مبنية على الفهم العام للمادة المقروءة ، دون الالتفات إلى فهم كل كلمة فى النص الأدبى ، كما أن السياق هو وسيلة الفهم ، ويعنى ذلك أن التلميذ فى هذه المرحلة يركز على فهم المضمون العام للنص الأدبى أو القطعة الأدبية المختارة (٣، ١٦٠) .

والمهارات الأدبية تكتسب من خلال فروع اللغة بصفة عامة لأنه لايمكن الفصل بين فروعها وتمييز فرع عن الآخر ، وهناك تداخل فى فنون اللغة وكل فن يؤثر فى الفن الآخر ويكمله ويتأثر به (١٧ ، ٣٦) .

ثالثا : أهمية اكتساب التلاميذ للمهارات الأدبية وطرق اكتسابها :

تبدو أهمية الأدب واكتساب مهاراته فى أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبعر به إلى مرحلة التغيير وما يجب إضافته من أبعاد جديدة لهذه المرحلة كما أن مهمة الأدب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو وإنما هى فكرية موجهة تمهد للتغيير وتكشف عن الصعاب التى قد تعوق حركته ،وتهيىء الخبرات والمواقف التى تمكن الأمة من تشكيل أو بناء حياتها ، ويستجيب الطفل للأدب ، ويحس بجماله قبل أن يدخل المدرسة ولهذا فالأدب لايجب تأخيره إلى أن يدخل الطفل المدرسة بل يجب البدء فى تعليمه للطفل فى السن التى يستجيب فيها لما يسمعه من أدب الغناء ، وأدب القصة سواء أكانت هذه الاستجابة نتيجة لفهمه المعنى ، أم طرب لموسيقى الايقاع وحده (١٨، ١٥٦) .

وتعد النصوص الأدبية تراثا أدبيا جيدا ، ويمكن من خلاله تنمية مهارات التلاميذ اللغوية ، والفكرية،والتعبيرية،والتذوقية ، ولعل الهدف من تدريس النصوص الأدبية يكمن فى توسيع خبرات التلاميذ ، وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ، ومساعدتهم على اشتقاق معانى جديدة للحياة ، وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيها

التلميذ فى المرحلة الدراسية وفى كل سنة دراسية (٢٣، ٢٠٠)،والمهارات اللغوية تعد جزءا من الخبرة التعليمية التربوية بجانب المعلومات والميول والاتجاهات والقيم،فالتلميذ الذى يقرأ موضوعا ما فى كتاب أو صحيفة دون أن يستخدم القواعد النحوية فى النطق اللغوى السليم لاتعد خبرته فى القراءة سليمة (١٠، ٤٠٦) .

وقد جاء ضمن أهداف تدريس اللغة العربية فى دور المعلمين والمعلمات مايؤكد أهمية المهارات اللغوية ومن هذه الأهداف مايلى : (٢٨، ٤٤-٤٥)

- أن تنمو لدى الطالب القدرات والمهارات اللغوية (بصفة عامة) . والمهارات اللغوية الخاصة بكل فرع (بصفة خاصة) .
- أن يزود الطالب بالمهارات والخبرات التى تمكنه من ممارسة ألوان النشاط اللغوى .
- أن يكتسب المعلومات والخبرات والمهارات التى تمكنه من القيام بتدريس فروع اللغة العربية .

واكتساب المهارات الأدبية واتقانها هدف مهم من أهداف تدريس اللغة العربية فى المراحل الدراسية المختلفة ، فتعليم المادة الدراسية ليس هدفا فى ذاته ولكنه وسيلة لسلامة الألسنة وصحة الكلام عند التعبير ، كما أن واضعى المناهج ومخططيها يعتبرون اكتساب المهارات اللغوية هدفا مهما من الأهداف التربوية التى يرجون تحقيقها فى تدريس هذه المناهج (١٠، ٧٥) .

وقد أولت مناهج اللغة العربية عناية كبيرة لتنمية هذه المهارات ، ويبدو ذلك بوضوح فى أهدافها ومقرراتها وطرق تدريسها وامتحاناتها ، فقد جاء ضمن توصيات الندوة التى عقدت بكلية التربية جامعة عين شمس بشأن امتحانات الثانوية العامة مايؤكد الاهتمام بجانب الأداء فى اللغة كما يلى :(٢٧، ١٥)

- أن يدرب الطلاب على قراءة النصوص قراءة سليمة ومعبرة عن المعنى .
- أن تنمو قدرة الطالب على كتابة مقال حول موضوعات الأدب التى درسها فى المنهج بأسلوب سليم يكشف عن مدى قدرته على تنظيم معلوماته وعلى الموازنة والانتفاع بما يحفظه فى تأييد مايذهب إليه .
- أن تختبر قدرة الطالب على الكتابة بأسلوب جيد .

- أن تختبر قدرة الطالب على إدراك أسرار الجمال والقبح فى النص الأدبى .

واكتساب التلاميذ للمهارات الأدبية والسيطرة عليها يعمل على توسيع دائرة أفكارهم وخاصة فى نهاية المرحلة الإعدادية وبداية المرحلة الثانوية . وكما يذكر Cutts نقلا عن Vernon أن قراءة البالغ مبنية على الفهم العام للمادة المقروءة ، دون الالتفات إلى فهم كل كلمة فى النص الأدبى ، كما أن السياق هو وسيلة الفهم ، ويعنى ذلك أن التلميذ فى هذه المرحلة يركز على فهم المضمون العام للنص الأدبى أو القطعة الأدبية المختارة (٣، ١٦٠) .

والمهارات الأدبية تكتسب من خلال فروع اللغة بصفة عامة لأنه لايمكن الفصل بين فروعها وتمييز فرع عن الآخر ، وهناك تداخل فى فنون اللغة وكل فن يؤثر فى الفن الآخر ويكمله ويتأثر به (١٧ ، ٣٦) .

ثالثا : أهمية اكتساب التلاميذ للمهارات الأدبية وطرق اكتسابها :

تبدو أهمية الأدب واكتساب مهاراته فى أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصر به إلى مرحلة التغيير وما يجب إضافته من أبعاد جديدة لهذه المرحلة كما أن مهمة الأدب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو وإنما هى فكرية موجهة تمهد للتغيير وتكشف عن الصعاب التى قد تعوق حركته ،وتهيىء الخبرات والمواقف التى تمكن الأمة من تشكيل أو بناء حياتها ، ويستجيب الطفل للأدب ، ويحس بجماله قبل أن يدخل المدرسة ولهذا فالأدب لايجب تأخيره إلى أن يدخل الطفل المدرسة بل يجب البدء فى تعليمه للطفل فى السن التى يستجيب فيها لما يسمعه من أدب الغناء ، وأدب القصة سواء أكانت هذه الاستجابة نتيجة لفهمه المعنى ، أم طرب لموسيقى الايقاع وحده (١٨، ١٥٦) .

وتعد النصوص الأدبية تراثا أدبيا جيدا ، ويمكن من خلاله تنمية مهارات التلاميذ اللغوية ، والفكرية،والتعبيرية،والتذوقية ، ولعل الهدف من تدريس النصوص الأدبية يكمن فى توسيع خبرات التلاميذ ، وتعميق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم ، ومساعدتهم على اشتقاق معانى جديدة للحياة ، وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها بحيث يتمكنون من توجيه حياتهم توجيها

رشيدا ، ومساعدتهم على فهم مشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه والدور الذى يجب أن يلعبوه فى حل هذه المشكلات ، ولايتحقق ذلك إلا باتقان التلاميذ للمهارات الأدبية التذوقية .

ويظن البعض أننا الآن فى عصر العلوم ، وعصر الذرة والصاروخ وأن للعلم وحده الكلمة الأولى فى حياة الإنسان ، ورسم مستقبل الإنسانية ، وأن الأدب يعيش كماليا على هامش الحياة ، فلنخفف من هذه الغلواء ، ولنبدد شيئا من هذا الوهم الخاطئ ، ولنبين القيمة التربوية للنصوص الأدبية وأهمية اتقان مهاراتها .

ويخطئ من يعتقد أن درس الأدب يشبه غيره من الدروس بأن له منهجا مرسوما وكتابا مقررا ، وأن أثره فى التلاميذ لايعدو تهيئتهم لاجتياز الامتحان والحصول على الشهادات ، فمن الخطأ الجسيم أن يتوقف فهمنا عند هذا الحد بالنسبة للدرس الأدبى ذلك لأن للدراسات الأدبية المكانة الأولى فى إعداد النفس (١٤، ٣٥) .

واتقان المهارات الأدبية تنمى ثروة التلاميذ اللغوية ، فلا شك أن درس الأدب كسبا جديدا لطائفة من الألفاظ ، والتراكيب والمعانى ، وكذلك مهارة التذوق الأدبى تربى فى التلميذ ذوقا فنيا ناضجا ينتفع به فى حسن تغيير الأساليب عند الكتابة أو التحدث لا عن طريق النقل والاقتباس فقط ، بل عن طريق التمثيل ، وكذلك استمتاع التلاميذ بما يقرءون أو يسمعون من القطع الأدبية الجيدة ، فهذه المتعة لايحصلها إلا من أوتى نصيبا من هذا الحس الفنى ، وهذا التذوق الجمالى .

وللنصوص الأدبية أثر فى تنمية التفكير وتوسيع آفاق الخيال وإرهاف الحس وتدريس القدرات التذوقية ومهارات الأداء ، كما تعمل على سرعة الفهم والتأثر بالمقروء أو المسموع منها ، كما أنها تنمى مهارات التلاميذ فى استخدام الثروة اللغوية الجديدة فى النص الأدبى ، والأداء السليم ، وسرعة الحفظ ، والتمسك بالوطن والمحافظة على ترابه ، والدفاع عنه (٢٢، ١٩ ، ٢٦٣) .

والأداء اللفظى للنشيد أو القطعة الأدبية له أهميته الخاصة فى إكساب التلاميذ كثير من المهارات اللغوية ، وكذلك استخراج الكلمات من النص

ومناقشة التلاميذ فيها يؤدى إلى إكساب المهارات الأدبية ، والتى تعمل بدورها على فهم التلميذ للنص الأدبى والاستفادة منه فى الحياة اليومية ، وبالتالى يكون للنص الأدبى وظيفة فى حياة التلاميذ، وذلك ماتهدف إليه التربية الحديثة (١٠ ، ٢٣٦ - ٢٤٩) .

والغرض من دراسة النصوص الأدبية تنمية قدرات ومهارات التلاميذ اللغوية التذوقية التى من أهمها مايلى : (٢٥ ، ١٨٥)

- ترقية أساليب التلاميذ فى الحديث والكتابة باكتسابهم الألفاظ الجديدة ، والأساليب اللغوية الراقية التى يتمتعون بها فى التعبير والتحرير .
- تعويدهم الإلقاء المؤثر المعبر المصور بإخراج الألفاظ من مخارجها الصحيحة وتمثل المعانى بتغيير نبرات الصوت وملامح الوجه وإشارات اليد أو الرأس بحسب المقام .
- تهذيب أذواقهم بجمال التعبير ، وتوسيع دائرة خيالهم بروعة التصوير ، وإرهاف حاسة السمع فيهم ، وتدريبهم على نغمة الشعر وموسيقاه .
- تقويم الأخلاق وتهذيب السلوك بما تتضمنه النصوص الأدبية من حكم وآداب، والأمم لاتنهض بما لديها من قوى مادية بقدر ماتنهض بما لديها من مبادىء وقيم خلقية .
- الأدب يطمئن النفس وينعشها ، ويهذب الوجدان ، ويرقق الشعور ، ويبصر التلاميذ بحياتهم .
- والنصوص الأدبية تنمى ثروة التلميذ اللغوية وتزيد من معجمه اللغوى - ممثلة فى المفردات والأساليب ، وصور التعبير المختلفة ، بحيث يتمكن التلميذ من التمييز بين لفظة وأخرى وبين أسلوب ونظيره ، وذلك لأن الأدب ماهو إلا فن ، والفن معدره الذوق وهو يختلف من فرد لآخر (١ ، ١٧٤) .

والنصوص الأدبية تعمل على نمو الملكات الأدبية وتعمل على ارتقاء الذوق ، وعلو الحس الأدبى وتزيد من حب التلميذ للقراءة وذلك من خلال تزويد التلاميذ بمجموعة من التجارب والخبرات التى مر بها أصحاب النصوص من رجال الأدب متضمنة

ابداعاتهم الأدبية وفهمهم العميق للحياة الإنسانية، وتنمية الخيال لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث إن الأدب لايكون أدبا إلا بخروج الكلمات عن دلالتها اللغوية وشحنها ببعض الصور والأخيلة (٢، ٢٠) .

وهناك من يؤكد أنه من الأسباب الشائعة لما يعانيه التلاميذ من ضعف وصعوبة فى تعليم اللغة العربية يرجع إلى نقص وضمور مهاراتهم الأدبية ويصدق ذلك على كل المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الإعدادية .

ويتمكن التلاميذ من اكتساب المهارات - بصفة عامة - والمهارات الأدبية - بصفة خاصة - عندما تقدم لهم المعارف والمعلومات فى صورة مشكلات تثير اهتمامهم وتدفعهم إلى حلها . حيث إن نظرية الملكات التى كانت سائدة فى القرن التاسع عشر تقول بأن العقل يتألف من ملكات متميزة معينة وهذه يمكن تقويتها من خلال تدريبات عامة ، شأنها فى ذلك شأن العضلات ، وقد أدت هذه النظرية إلى ظهور مناهج تؤكد على التدريب والمران بواسطة المواد الأكاديمية، أما النظريات التى نادت بأن التعليم يحدث عن طريق العمل والنشاط أدت إلى ظهور مناهج تعرض على التلاميذ مشكلات وتوفر لهم وسائل ومواد ، وتطلب منهم أن يسعوا بأنفسهم إلى التوصل إلى حلول لهذه المشكلات واكتشاف مايساعدهم على هذا من معرفة ومهارات وأساليب البحث والتقصى وبما يتطلبه ذلك من مهارات العمل الجماعى وخصائص أخرى نفسية واجتماعية .

وبصورة عامة يمكن القول إن معظم الكتب التى تناولت طرق تدريس اللغة العربية تؤكد على أهمية المهارات الأدبية وطرق اكتسابها ووسائل تعليمها واتقانها والاهتمام بالجوانب التطبيقية فى اللغة وتوظيفها فى الحياة، وتؤكد على ضرورة تنمية هذه المهارات بالنسبة للفروع اللغوية المختلفة وتعدها إحدى الجوانب المهمة فى التعليم ، كما تعدها هدفا من أهداف اللغة العربية بمختلف المراحل الدراسية التى تسعى اللغة بمناهجها ومعلميها إلى تحقيق ذلك بصورة واضحة (١٩، ٢١٤ - ٢١٩) .

ولكى يكتسب التلميذ المهارات الأدبية وغيرها من المهارات يجب الاهتمام بنشاطه وقدراته ، وميوله وحاجاته ، واتساع المجال لقواه وقدراته الطبيعية

لكى تتفتح ، فالإنسان خير بطبيعته والطبيعة الخيرة للتلميذ تعنى أن لديه دوافع نمو خيرة،فبالنسبة للغة العربية ينبغى أن يكون هدفها الأساسى نمو الطفل فى اتجاه هذه الدوافع الخيرة وذلك للعمل على إكسابه الخبرات والمهارات بصفة عامة (٢، ١٨٤) .

وتحتل طريقة حل المشكلات مكانا بارزا فى التعليم فأثناء ممارسة التلاميذ لأنشطتهم والسعى نحو تحقيق أهدافهم يصادفون مشكلات أو عوائق ، عليهم أن يتغلبوا عليها ، وهذه الطريقة تكسب التلاميذ المهارات والعمليات التى يحتاجون إليها فى التعامل بفاعلية مع الحياة خارج المدرسة (٢، ١٩٦ - ١٩٧) .

مما سبق يتبين لنا أن هناك عناية وتأكيد على المهارات وأهميتها - بصفة عامة - والمهارات الأدبية - بصفة خاصة - وطرق اكتسابها بحيث يظهر ذلك فى أداء المتعلم لفروع اللغة ، وبحيث يتمكن المعلم من أداء هذه المهارات وتعرف سبيل إكسابها لتلاميذه وتدريبهم عليها ، حتى يخرج التلميذ إلى مدار الحياة وهو مواطن صالح يستطيع التفاعل مع بيئته ، ويمكنه التصدى للعقبات وحل المشكلات التى تواجهه بسهولة وفاعلية،ولعل ذلك من أهم الأهداف العامة للتربية الحديثة .

الجانب الميدانى للدراسة :

يتناول هذا الجزء من البحث اختيار العينة ، وجمع المهارات الأدبية ، ثم بناء قائمة بهذه المهارات وعرضها على مجموعة من المحكمين فى صورة استفتاء لتعديلها والحكم عليها وذلك للوصول إلى القائمة النهائية للمهارات الأدبية . وتأتى الخطوة التالية وهى تحليل محتوى مقرر النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى لمعرفة مدى مراعاة هذا المقرر للمهارات الأدبية موضع الدراسة ، ثم بناء الاختبار لقياس مدى اتقان التلاميذ لهذه المهارات ، وأخيرا تأتى مرحلة المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها .

ويمكن عرض هذه الخطوات على النحو التالى :

أولا : اختيار العينة :

اختار الباحثان عينة البحث من بين تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى (السابع من مرحلة التعليم الأساسى) من مدرستى الجمعية الخيرية الإسلامية للبنين والنهضة الإعدادية للبنات ببأسيوط مقر إقامة الباحثين ، وذلك ليسهل عليهما تطبيق الاختبار وأدوات البحث على العينة المختارة التى بلغ عددها ١٤٠ تلميذا وتلميذة ، وقد روعى أن تكون العينة مشتملة على أفراد من الجنسين نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث .

ثانيا : جمع المهارات الأدبية :

معظم كتب طرق التدريس العربية التى أمكن للباحثين الإطلاع عليها لم تتناول بصورة محددة المهارات الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى ، وإنما جاء عرض المهارات فى هذه الكتب ضمن تناولها لأهمية النصوص الأدبية ، والعلاقة بينها وبين فروع اللغة ، معنى ذلك أن عرض هذه الكتب للمهارات الأدبية جاء عرضا عاما ، فالكثير منها لم يحدد المراحل التعليمية ولا الصفوف الدراسية اللازمة لها هذه المهارات .

والبحوث التى تمت فى هذا المجال - على حد علم الباحثين - غير كافية لبيان المهارات الأدبية اللازمة لتلاميذ التعليم الأساسى .

كما أن الباحثين تعرضا لما عرضته المناهج الدراسية من الأهداف العامة والخاصة .

بالإضافة إلى ماسبق واسترشادا بالخبرة الشخصية للباحثين اللذين عملا فى تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسى أكثر من اثنى عشر عاما استطاعا أن يصلا إلى عمل قائمة بالمهارات الأدبية التى جمعت من خلال كتب طرق التدريس والبحوث التربوية واللقاءات التى تمت مع أساتذة اللغة العربية وموجهيها فى مرحلة التعليم الأساسى .

عمل قائمة بالمهارات الأدبية وعرضها على المحكمين :

استطاع الباحثان أن يتوصلا إلى عمل قائمة تحوى بعض مهارات النصوص الأدبية التى أمكن جمعها ويوضحها الجدول الآتى :

جدول (١)

قائمة المهارات الأدبية التى تم التوصل إليها

م	المهارة
١	ادخال بعض المفردات فى جمل توضح معناها .
٢	معرفة الغرض من أساليب الأمر والنهى .
٣	توسع خيال التلميذ وإثارة وجدانه وإيقاظ عواطفه الإنسانية .
٤	الإحساس بالمتعة عند قراءة الشعر أو شىء أدبى له دلالة .
٥	جمع المفردات .
٦	تكوين اتجاه إيجابى نحو الشعر والقعة عند التلميذ .
٧	تمكن التلميذ من فهم النص وتحديد بعض التفاصيل المهمة فيه .
٨	فهم بعض الصور الواقعية والصور الخيالية فى النص .

م	المهـــــــارة
٩	فهم الصورة العامة التى يعبر عنها النص .
١٠	استخراج البيت الدال على فكرة معينـــة .
١١	فهم بعض التعبيرات الصريحة غير المجازية .
١٢	التمييز بين المرادف والتضـــــاد .
١٣	المقارنة بين نص ونص من حيث الموضوع والغرض .
١٤	الإفادة من معرفة بعض الخبرات الإنسانية التى يشير إليها النص .
١٥	معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى .
١٦	تمكن التلميذ من معرفة الوحدات الفكرية فى النص .
١٧	إحساس التلميذ بجمال بعض الكلمات وبعض التعبيرات فى النص .
١٨	نشـــر مجموعة من الأبيات الشعريـــــة .
١٩	التفرقة بين الأساليب الانشائيه والخبريه .
٢٠	استخراج البيت الشعرى الذى اشتمل على تضاد فى المعنى .
٢١	معرفة التلميذ لقيمة التضاد فى البيت الشعرى .
٢٢	معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .
٢٣	الالقاء الشعرى المعبر عن المعنـــــى .
٢٤	فهم الرمز فى القصيدة وإدراك الفكرة التى يرمز إليها .
٢٥	معرفة إحساس الشاعر من حزن أو فرح .
٢٦	فهم بعض الإشارات التاريخية أو الخلقية أو الإنسانية التى يشير إليها النص .
٢٧	استخراج مواطن الجمال وتذوقها .
٢٨	تمكن التلميذ من اختيار أبيات لها معنى بارز فى النص .
٢٩	إدراك التلميذ لأصدق أبيات النص وأقربها إلى الواقعية .
٣٠	اختيار فكرة معبرة لمجموعة أبيات شعريـــة .
٣١	استخراج البيت الشعرى الذى يتضمن الفكرة الرئيسية .

قام الباحثان بعرض هذه القائمة من المهارات على (٣٠) محكما من المشهود لهم بالخبرة التربوية فى مجال تدريس اللغة العربية من أعضاء هيئة التدريـــس

بكليتى الآداب واللغة العربية وبعض الموجهين، كما عُرضت أيضا على عدد من المعلمين الذين تتوافر فيهم الشروط الآتية :

- أن يكونوا من حملة ليسانس الآداب والتربية أو ليسانس الآداب شعبة اللغة العربية .
- أن يكونوا ممن أمضوا فى التدريس خمس سنوات فأكثر .
- أن يكونوا من مدرسى الصف الثانى الإعدادى أو سبق لهم التدريس بالمرحلة الإعدادية .

ويمكن التعرف على عينة المستفتين من خلال الجدول التالى :

جدول (٢)

عينة المستفتين لاختيار المهارات الأدبية اللازمة

م	الوظيفة	الجملة
١	أعضاء هيئة التدريس	١٠
٢	موجهون فى مرحلة التعليم الأساسى	٥
٣	معلمو اللغة العربية بالتعليم الإعدادى	١٥
		٣٠

وطلب الباحثان منهم وضع علامة (✓) أسفل كلمة (أوافق) أمام المهارة اللازمة والمهمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، ووضع علامة (×) أسفل كلمة (غير موافق) أمام المهارة التى لاتناسب الصف الثانى وتناسب مرحلة أعلى ، وتعديل المهارة إذا كانت صياغتها غير سليمة ، مع إضافة مايرونه من مهارات أخرى .

وأثناء عرض القائمة على المحكمين كان الباحثان يعرضان المهارات ومصادر اشتقاقها ومفهوم كل مهارة ومدى مناسبتها للصف الثانى الإعدادى من وجهة نظرهما .

ويمكن عرض آراء المحكمين على النحو التالى :

١ - استبعد أكثر من ٩٠٪ من المحكمين المهارات الآتية لأنها فى رأيهم تناسب طلاب المرحلة الثانوية وهى :

- معرفة الغرض من أساليب الأمر والنهى .
- تكوين اتجاه ايجابى نحو الشعر والقصة .
- فهم بعض التعبيرات الصريحة غير المجازية .
- المقارنة بين نص ونص من حيث الغرض والموضوع .
- التفرقة بين الأساليب الانشائية والخبرية .
- فهم الرمز فى القصيدة وإدراك الفكرة التى يرمز إليها .

٢ - أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض المهارات كما يلى :

- استخراج البيت الشعرى الذى اشتمل على تضاد فى المعنى ، تعدل إلى مقدرة التلميذ على التمييز بين المرادف والتضاد فى البيت الشعرى .
- تعدل مهارة وضع فكرة لمجموعة من الأبيات إلى استخلاص الأفكار الجزئية .
- تعدل مهارة الرمز فى القصيدة وإدراك الفكرة التى يرمز إليها إلى فهم الرمز فى القصيدة وإدراك فكرتها .
- تعدل المهارة الخاصة باستخراج البيت الشعرى الذى يتضمن الفكرة الرئيسية فى القصيدة إلى استخراج الأفكار الرئيسية دون التأييد ببيت شعرى معين .

٣ - أضاف بعض المحكمين المهارات الآتية :

- إدراك التلاميذ لقيمة استخدام أساليب النداء وأدواتها القريبة والبعيدة .
- إدراك التلميذ للموسيقى والتجانس بين ألفاظ القصيدة وعباراتها .
- مقدرة التلميذ على التمييز بين الألفاظ الصعبة والألفاظ السهلة .
- تمكن التلميذ من قراءة الشعر قراءة جيدة .

أما عن بقية المهارات فكان هناك اتفاق على مجموعة منها من المحكمين بأنها من المهارات الأساسية واللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

القائمة النهائية للمهارات الأدبية اللازمة :

قام الباحثان باستبقاء المهارة التى حصلت على نسبة موافقة ٦٠٪ واستبعاد المهارات التى حصلت على أقل من هذه النسبة .

وهذه هى المهارات التى حصلت على نسبة موافقة ٦٠٪ فأكثر :

١ - جمع المفردات .
٢ - استخراج البيت الدال على فكرة معينة .
٣ - التمييز بين المرادف والتضاد .
٤ - معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى .
٥ - نشر مجموعة من الأبيات الشعرية .
٦ - معرفة التلميذ لقيمة التضاد فى البيت الشعرى .
٧ - معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .
٨ - استخراج مواطن الجمال فى البيت الشعرى .
٩ - اختيار فكرة معبرة لمجموعة أبيات شعرية .

ثالثا : تحليل محتوى مقرر النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى لمعرفة المهارات الأدبية المتضمنة فيه :

قام الباحثان بتحليل محتوى مقرر النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى لمعرفة المهارات المتضمنة فيه ، ووجدا أن المقرر قد اشتمل على العديد من المهارات الأدبية ، ففى نهاية كل درس يركز الكتاب على بعض المهارات ويعتبرها جزءا من الدرس ويطالب المدرس بأن يكسبها للتلاميذ وذلك تحت عنوان التذوق الأدبى .

ونعرض هذه الأمثلة لبعض الدروس للدلالة على ذلك :-

١ ـ في درس (قدرة الله)

جاء ضمن الأسئلة السؤال الآتى :

ـ بيّن سر الجمال فى التعبيرات الآتية :

قال تعالى : :

* " ماخلق الله ذلك إلا بالحق " .
* " أولئك مأواهم النار " .
* " يهديهم ربهم بإيمانهم " .

وقد وجه هذا السؤال ليبين للتلاميذ أن قوله تعالى :

" ماخلق الله ذلك إلا بالحق " إنما هو تأكيد لحكمة الله فى خلقه .

وفى " أولئك مأواهم النار " إنما يدل على حقارتهم وعذابهم ، ولذلك استخدم اسم الإشارة (أولئك) للبعيد ، أما قوله تعالى " يهديهم ربهم بإيمانهم " فإنه يريد أن يوضح للتلاميذ أن الله سبحانه وتعالى جعل الإيمان سببا فى هدايتهم ودخولهم الجنة ، وفى ذلك مراعاة لمهارات اللغة التذوقية وفهم وإدراك الحقائق الذى لايتحقق إلا بتذوق الجمل والعبارات .

وجاء فى الدرس نفسه السؤال الآتى :

أكمل كل سطر بكلمة مفردة أو بكلمة تدل على الجمع :

..... آيات

..... منازل

..... السموات

الشمس .....

قوم .....

وفى ذلك مراعاة لمهارة جمع المفردات وإفراد الكلمات المجموعة والتحقق من قدرة التلميذ على ذلك .

٢ - فى قصيدة عنوانها (كن جميلا)

يقول الشاعر :

أيهذا الشاكى وما بك داء ∴ كيف تغدو إذا غدوت عليلا

ففى البيت السابق استخدم الشاعر النداء مع اسم الاشارة لينبه المتشائم ويحذره من عاقبة تشاؤمه .

وكذلك كيف تغدو ؟ استفهام يدل على التعجب والإنكار وفى ذلك مراعاة من الكتاب المقرر لمهارة التذوق الأدبى ومعرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .

ويقول الشاعر فى القصيدة نفسها :

فتمتع بالصبح مادمت فيه ∴ لاتخف أن يزول حتى يزولا

استخدم الشاعر أسلوب الأمر وأسلوب النهى (تمتع - ولاتخف) وذلك للنصح والإرشاد .

وجاء ضمن أسئلة النص مايلى :

(الندى - إكليلا - عليل - هم)

هات مرادف الكلمتين الأوليين ومضاد الكلمتين الأخريين فى جملة تامة .

وفى ذلك تأكيدا لمهارتى قدرة التلميذ على التمييز بين المرادف والتضاد وإدخال بعض المفردات فى جمل توضح المعنى .

ثم يوجه واضعو المقرر السؤال الآتى للتلاميذ . بيّن وجه الجمال فيمايأتى:

(أ) الندى إكليلا .

فإن التلميذ الذى يستطيع أن يبين أن الشاعر قد شبه الندى على أوراق الورد كأنه تاج وضع فوق رأس العروس ، فقد توافرت لديه مهارة التذوق الأدبى وإدراك مواطن الجمال فى البيت الشعرى .

(ب) أخذته الهموم أخذا وبيلا .

فواضعو المقرر يريدون أن يبينوا للتلميذ أن الهموم بمثابة العدو الذى يهزم الإنسان ويعاقبه ، وفى ذلك مراعاة للتذوق الأدبى أيضا .

وفى قول الشاعر :

أتبكى وقد تعيش طويـــــــلا ؟

فقد استخدم الشاعر الاستفهام هنا للتعجب والإنكار .

وفى ذلك تأكيد لمهارة قدرة التلميذ على معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .

٣ ـ فى درس الخليفة العادل " عمر بن الخطاب " .

يلاحظ أنّ الكتاب يراعى العديد من المهارات الأدبية .

فعندما يقول الشاعر :

رآه مستغرقا فى نومه فرأى ∴ فيه الجلالة فى أسمى معانيها

ففى ذلك تجسيم للعظمة فى شخص ـ سيدنا عمر ـ الذى ينام على التراب وهـــذا غاية فى التواضع ، والتجرد من مظاهر العظمة والأبهة .

ثم جاء ضمن أسئلة النص مايلى :

قال الشاعر :

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ∴ ببردة كاد طول العهد يبليها

فهان فى عينه ماكان يكبـــــره ∴ من الأكاسر والدنيا بأيديها

وقال قولة حق أصبحت مثـــــلا ∴ وأصبح الجيل بعدالجيل يرويها

آمنت لما أقمت العدل بينهـم ∴ فنمت نوم قرير العين هانيها

(أ) انثر الأبيات نثرا أدبيا .

وإنما وجه هذا السؤال إلى التلاميذ بهدف تنمية المهارات الأدبية المتعلقة بنثر الأبيات ، فإن التلميذ الذى يستطيع أن يبيـــــن أن سيدنا عمر ينام فوق التراب تحت الشجرة دلالة على تواضعه وعظمتـه وأن رسول كسرى قد اندهش عندما رآه بهذه الصورة ، وصغر فى عينـــه مايفعله الأكاسرة الذين يتخذون لهم حراسا وخدما وقال قولتـــــــه المشهورة إن سيدنا عمر تحقق له الأمن والأمان لأنه حقق العدل بيـــن الرعية . فقد توافرت لديه مهارة القـــــدرة على نثر الأبيـــات الشعريـــــة .

(ب) ماعلاقة (رآه مستغرقا فى نومه) بقوله (فوق الثرى) ؟

كان الغرض من هذا السؤال أن يبين للتلاميذ أن فوق الثرى توضيح لما قبلها فلو وقف الشاعر عند قوله مستغرقا فى نومه لتخيل البعض أن الفاروق عمر ينام على الحرير ، وتحوطه الخدم والحراس ولكن حينما قال الشاعر : " فوق الثرى " وضح أنه متجرد من مظاهر العظمة والأبهة وأنه الحاكم العادل الذى طبق عدالة الإسلام فتحقق له الأمن والأمان .

وفى ذلك مراعاة لمهارة إدراك العلاقة بين الأبيات الشعرية .

(ج) اكتب الأبيات الدالة على المعانى الآتية :

١ – قال كلمة حق أصبحت مثلا وتروى على مر الأيام .

٢ – نام على الأرض ملتفا بعباءة قديمة .

٣ – نام نوما عميقا تبدو عليه العظمة والاحترام .

وفى ذلك مراعاة لمهارة قدرة التلميذ على استخراج البيت الشعرى الدال على معنى معين .

٤ – فى درس " شم النسيم " :

قال الشاعر :

وأطفال على الطرقان ∴ فى ظل العبا الغض

تخالهم وقد ساروا ∴ ملائكة على الأرض

بأيديهم مناديل المنى ∴ والخبز والبيض

يسر الدهر بعضهم ∴ وقد يقسو على البعض

ففى البيت الثانى يصور الشاعر الأطفال فى براءتهم كأنهم ملائكة تمشى على الأرض ، وكذلك فى البيت الأخير يشبه الدهر بأنه إنسان متعاطف مع بعض الأطفال ظالم للبعض الآخر .

وفى ذلك مراعاة لمهارة التذوق الأدبى التى تظهر فى التشبيهات والكنايات والعبارات الجميلة التى يعبر بها الشاعر عن عاطفته وتستخدم لتوضيح المعنى المراد .

واشتمل البيت الأخير على التضاد بين (يسر ، ويقسو) وفى هذا قيمة عظيمة لتوضيح المعنى وإبرازه .

وفى ذلك مراعاة للمهارة الأدبية المتعلقة بقدرة التلميذ على بيان قيمة التضاد فى البيت الشعرى .

وجاء ضمن أسئلة النص السابق :

(أ) ادخل الكلمات الآتية فى جمل توضح معناها :

(بكرت - يسر - الغض)

(ب) اذكر مفرد كل جمع وجمع كل مفرد من الكلمات الآتية :

(خمائل - ربع - أحلام - عهود - طرقه)

وفى ذلك مراعاة لمهارتى إدخال الكلمات فى جمل توضح معناها وقدرة التلميذ على إفراد وجمع المفردات فى جمل توضح المعنى .

٥ - فى درس " سنبلة تغنى " :

يقول الشاعر :

من له فى الأرض ملـــــك ∴ مثل ملكـــه فى الكثيـــب

موردى النيـــــل وزارى ∴ من ثرى النيل الخصيـــــب

كلل الفجر جبينى بالنـدى ∴ الغـــض الرطيـــــب

فقد اشتمل البيت الأول على استفهام فى قول الشاعر : من له ؟ والاستفهام هنا للافتخار ولكن فى قصيدة أخرى نجد الشاعر يستخدم الاستفهام للتعجب والإنكار عندما يقول فى قصيدة (كن جميلا) :

تتغنى والعقر قد ملك الجو ∴ عليها والصائدون السبيـــلا

تتغنى وعمرها بعض عـــام ∴ أفتبكى وقد تعيش طويـــلا؟

وفى البيت الثانى كرر الشاعر كلمة النيل ليدل على عظمته وفوائده الكثيرة وأنه أساس الحياة،والسنبلة تشرب من مياهه وتأكل من طينه ، وفى البيت نفسه صورة جميلة إذ شبه الشاعر السنبلة بأنها إنسان يأكل ويشرب .

وفى البيت الثالث يصور الفجر ، إنسان والندى بمثابة التاج ، والسنبلة

عروس يوضع التاج فوق رأسها وفى ذلك مراعاة لمهارة استخراج وتذوق العور الجميلة .

٦ - فى نص " مأساة عصفورة " :

تقول الشاعرة :

مساء الخير يا أختى ∴ مساء الخير ياجارة
وقفت هنا على الشباك ∴ استجديك منهارة
فهل ترضين أن تعفى ∴ بلا ضيق إلى أنمى ؟
وتستمعين فى عطف ∴ إلى شكواى ياجارة؟

ففى البيت الأول تكرار مساء الخير يدل على حب العصفورة لصديقتها، والكتاب هنا يراعى مهارة إدراك القيمة الأدبية من تكرار الكلمة فى البيت الشعرى .

وفى البيت الثالث فهل ترضين ؟ بيان لقيمة الاستفهام .

وجاء ضمن أسئلة النص الأسئلة الآتية :

(أ) ضع فكرة معبرة عن الأبيات السابقة :

فالتلميذ الذى يستطيع أن يضع فكرة معبرة من خلال الأبيات كأن يقول مثلا : العصفورة تطلب العون من جارتها - أو شكوى العصفورة لجارتها . يكون لديه مهارة استخلاص الأفكار الجزئية ، والغرض من السؤال السابق تدريب التلاميذ على اختيار الأفكار المعبرة عن المعنى ومراعاة لتلك المهارة والتدريب عليها .

(ب) انثر الأبيات السابقة بأسلوبك ؟

وفى ذلك يهدف الكتاب إلى تدريب التلاميذ على فهم المضمون العام لمجموعة أفكار جزئية ، وكذلك فى قول الشاعرة : (ترضين ، وتستمعين) التناسق فى الألفاظ وما به من جمال وجرس موسيقى يظهر من خلاله أهمية وفائدة المهارات الأدبية التذوقيه فى تصوير المعنى وتبسيطه .

وتقول الشاعرة :

فكيف وكيف يا أختـــــى ∴ وأنت أمامها دهـــــرا

سمحت لساعد الحطـــاب ∴ أن يغتالها قهـــــرا

ويذبح كائنا حيـــــا ∴ أوى الأحياء ياجـــــارة

ففى البيت الأول تكرار أداة الاستفهام (كيف) يدل على شدة حيـــــرة العصفورة وفزعها ، وفى البيت الثانى (يغتالها قهرا) تصوير للشجـــرة وكأنها إنسان قتل ظلما وغدرا ، وفى ذلك مراعاة لمهارة التذوق الأدبى ، وإدراك قيمة التكرار فى البيت الشعرى .

وجاء ضمن أسئلة النص السابق :

(أ) أين العيش ياجارة ؟ ما الغرض من الاستفهام فى البيت ؟

(ب) بين وجه الجمال فى كل تعبير من التعبيرات الآتيه :

١ – يذبح كائنا حيا .

٢ – كانت بالشياب الخضر تحميهم .

٣ – أجنحة من النور .

وفى ذلك مراعاة للمهارات الأدبية من معرفة الغرض من الاستفهام ونشـــــر الأبيات الشعرية ، وتذوق الجمال فى النص الأدبى .

٧ – ومن قصيدة مصر الحياة :

يقول الشاعر :

أبُنى إنك للبلاد وإنهـــــا ∴ لك بعد والدك التراث الطيب

شمر إزارك إن ندبت لنصرهـا ∴ إن الكريم لمثل ذلك يندب

ما المرء إلا قومه وبـــلاده ∴ فانظر إلى أى المواطن تنسب

من أنعم التاريخ أن حسابه ∴ حق وأن قضاءه لايشجـــــب

وجاء ضمن أسئلة النص مايلى :

(أ) " أبُنى " : أسلوب (أمر – استفهام – نداء)

" شمر " : (استفهام – أمر – نهى) .

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين فيما سبق .

(ب) هات مرادف الكلمتين التاليتين ، وضعهما فى جملتين مفيدتين :

التراث ـ يشجب

(جـ) انثر الابيات نثرا أدبيا :

وفى ذلك مراعاة للمهارات الأدبية الخاصة بقدرة التلميذ على اختيار الإجابة الصحيحة ، وإدخال المفردات فى جمل توضح معناها .

وبعد أن تم تحليل بعض الموضوعات فى مقرر النصوص الأدبية للصف الثانى ، للوقوف على مدى مراعاته للمهارات الأدبية تبين أن المقرر يراعى مجموعة من المهارات الأدبية اللازمة لهؤلاء التلاميذ ، كما أن الكتاب يطالب المعلمين بضرورة إكساب التلاميذ هذه المهارات .

ويتضح من خلال التحليل :

أن الكتاب مع أنه يراعى العديد من المهارات الأدبية ، إلا أنه يهتم اهتماما كبيرا بمهارة التذوق الأدبى ، ولعل ذلك راجع إلى التطوير فى المناهج ، حيث إن هذه المهارة مهارة بلاغية قبل أن تكون مهارة أدبية ، وليس هناك منهج محدد للبلاغة فى المرحلة الإعدادية ، وكأن واضعى المنهج يريدون تدريب التلاميذ على التذوق البلاغى من كنايات وتشبيهات استعدادا للمرحلة الثانوية ، وذلك انطلاقا من حقيقة مؤداها أن اللغة العربية وحدة متكاملة تهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات اللغوية بصفة عامة ، وتبدو علاقة الأدب بالبلاغة من حيث أن الأدب ليس منفصلا عنها وإنما بينهما حدود وعلاقات مشتركة ، بحيث يتعذر فهم الأدب بعيدا عن البلاغة ، كما يتعذر فهم البلاغة بعيدا عن الأدب ، وذلك لأن البلاغة هى تلك المعايير والقوانين التى تحكم الأدب وجاءت مهارة التذوق الأدبى مندرجة تحت عنوان التذوق الأدبى فى نهاية كل نص ، وفى ذلك تأكيدا لأهميتها وضرورتها بالنسبة للتلاميذ فى إنها تعمل على توسيع خيالهم وإرهاف إحساسهم وتهذيب أسلوبهم من خلال إطلاعهم على الألفاظ المعبرة والصور البلاغية الجميلة .

والكتاب يعطى أهمية عظيمة لمهارة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى،

فقد جاء فى العديد من النصوص الأدبية أبيات مشتملة على استفهام ، ويتساءل الكتاب عن الغرض من استخدام الشاعر للاستفهام ، وقد سبق توضيح ذلك،وكذلك مهارة نثر الأبيات الأدبية فيكاد لايخلو نص أدبى من سؤال يطلب من التلميذ نثر مجموعة من الأبيات الشعرية وذلك يهدف إلى زيادة ثروة التلميذ اللغوية من خلال تعرفه لمفردات جديدة يستخدمها فى شرحه لمجموعة الأبيات الشعريه بالإضافة إلى ذلك يلاحظ أن الكتاب يراعى العديد من المهارات الأدبية الأخرى من إدراك قيمة التكرار فى البيت الشعرى ، واستخلاص الأفكار الجزئية من النص الأدبى ، وذلك يندرج تحت فع فكرة معبرة عن الأبيات التالية ، ويعرض للتلميذ مجموعة من الأبيات وذلك لقياس مقدرة التلميذ على استخلاص الأفكار الجزئية واستخلاص الأفكار العامة وكذلك استخراج البيت الشعرى المشتمل على معنى معين فيعرض على التلميذ مجموعة من الأبيات الشعريه ويطلب منه استخراج البيت الذى اشتمل على معنى معين ، ويراعى الكتاب مهارة المرادف والتضاد فى البيت الشعرى ويراعى مهارة قدرة التلميذ على فهم الرمز فى القصيدة كما جاء على لسان السنبلة .

وبعد هذا العرض يمكن حصر أهم المهارات الأدبية التى جاءت فى مقرر النصوص الأدبية فيما يلى :

إدخال بعض المفردات فى جمل توضح معناها .

التمييز بين المرادف والتضاد .

جمع المفردات وإفراد الجمع .

استخراج الصور الجميلة من النص .

استخراج البيت الذى اشتمل على تضاد .

توضيح الغرض من استخدام أساليب الأمر والنهى .

بيان الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .

استخراج الأفكار الرئيسة .

نثر مجموعة من الأبيات الشعرية .

معرفة عاطفة الشاعر وأحاسيسه .

قيمة التشبيه فى البيت الشعرى .

قيمة تكرار كلمة أو جملة فى البيت الشعرى .

رابعا : تصميم الاختبار لقياس المهارات الأدبية :

قام الباحثان بتصميم الاختبار بهدف قياس مدى اتقان التلاميذ للمهارات الأدبية ، وذلك بعد إعداد قائمة المهارات الأدبية اللازمة لهم والتى أقرها المحكمون .

١ - أهداف الاختبار :

أُعد هذا الاختبار لقياس مدى اتقان تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى لبعض المهارات الأدبية الواجب توافرها بمقرر النصوص ومن أهدافه :

- أن تحديد المهارات الأدبية يمكن معلمى اللغة العربية من تدريب التلاميذ عليها وتنميتها لديهم .
- تزويد معلمى اللغة العربية بأدوات القياس الموضوعية للوصول بالتلاميذ إلى مستوى مناسب فى مهارات الأدب والوقوف على درجة تقدمهم فيها، حتى يتم اتقان تلك المهارات على أساس سليم .
- مساعدة مؤلفى كتب اللغة العربية ومعدى برامجها ، وذلك بتحديد المهارات الأدبية اللازمة للصف الثانى الإعدادى مما يدفع التلاميذ والمتعلمين إلى اتقانها والإفادة منها .

٢ - صدق الاختبار :

المقصود بصدق الاختبار هو أن تقيس مفرداته ماوضعت من أجله .

والباحثان حققا صدق الاختبار الحالى بمجموعة مختلفة من أنواع الصدق وهى صدق المحتوى أو المضمون ، والصدق الظاهرى أو صدق المحكمين ، ثم الصدق الذاتى ، وفيما يلى عرض لهذه الأنواع من الصدق :

أ - صدق المضمون :

هذا الاختبار من النوع التحصيلى ومعد لقياس بعض المهارات الأدبية لذلك قام الباحثان بفحص مضمونه للتحقق من صدقه ، وصلاحيته للقياس ماوضع له ، وقد تم ذلك عن طريق تحليل الاختبار ، وفحص مضمونه .

وتحديد المهارات المقيسة ، وصياغة الأسئلة المختلفة ، وعرض بدائل الإجابة .

ب - الصدق الظاهري :

وهذا النوع من الصدق متحقق فى الاختبار الحالى ، ويتمثل ذلك فى قيام الباحثين بعرض الصورة المبدئيه للاختبار على مجموعة من المحكمين الثقات الذين يعتد برأيهم فى مدى تحقيق الاختبار للهدف من بنائه . حيث أخذ الباحثان رأيهم فى مدى مناسبة الاختبار لما وضع لقياسه ، وكذلك مكوناته الداخلية من ناحية الأسئلة وتنوعها لتناسب ميول التلاميذ ، ودرجات صعوبتها أو سهولتها ومدى مناسبتها وكفايتها لقياس المهارات المحددة ، وكذلك وضوح البدائل والتعليمات .

وفى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم التعديل وعُرض مرة أخرى فأقره المحكمون .

جـ - الصدق الذاتى :

قام الباحثان باستخراج معامل الثبات فوجد ٨٣ر ومعامل الصدق الذاتى ٩١ر ، ومن الملاحظ أن معامل الصدق الذاتى عال مما يدعو إلى الاطمئنان من حيث صدق الاختبار لقياس ماوضع له .

٣ - تعليمات الاختبار :

تتوقف نتائج هذا الاختبار على الأسلوب الذى يتبع عند تطبيقه ، فإذا كان هذا الأسلوب صحيحا كانت نتائجه صادقة ، وممثلة لمستويات التلاميذ ، وإذا طبق بأسلوب مخالف لتعليماته كانت نتائجه غير صادقة . لذا أعدت تعليمات الاختبار لكى يهتدى بها المدرسون الذين سيقومون بالتطبيق ومن ثم ينبغى قراءة هذه التعليمات بدقة وفهمها،ثم الالتزام بها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار .

وهذه التعليمات هى :

أ ـ هذا الاختبار مقسم إلى مجموعة من الأسئلة ، وعلى التلميذ الإجابة كما هو مطلوب منه عن كل جزئية من الأسئلة فى المكان المخصص للإجابة .

ب ـ سوف يتعرض التلميذ للإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد فيجب أن يوجه إلى وضع خط تحت الإجابة الصحيحة فقط .

جـ ـ فيما يتعلق بالسؤال الخاص بنشر الأبيات على التلميذ أن يقوم بشرح الأبيات شرحا وافيا فى المساحة المحددة للإجابة .

د ـ فيما يتعلق بالسؤال الخاص بوضع فكرة معبرة عن الأبيات يوجه التلميذ إلى اختيار الفكرة التى تعبر عن المعنى الحقيقى لمجموعة الأبيات المعطاه له ويكتبها فى المساحة المخصصة لها أسفل السؤال وكذلك عندما يطلب منه تحديد الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى أو استخراج البيت الدال على معنى معين .

وقد قام الباحثان بتوضيح هذه التعليمات وشرحها للمدرسين الذين سيقومون بالتطبيق مع مراعاة إعطاء الفرصة الكافية للتلاميذ للإجابة وعدم التقيد بوقت معين .

٤ ـ تصحيح الاختبار :

عند التصحيح تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخطأ ويوجه التلميذ إلى الالتزام بإجابة واحدة عن السؤال .

٥ ـ الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحثان بعض الأساليب الإحصائية فى البحث الحالى وهى :

أ ـ المتوسط الحسابى (س) = $\frac{\text{مجـ س} \times \text{ت}}{\text{مجـ ت}}$

ب ـ الانحراف المعيارى (ر) = $\sqrt{\frac{\text{مجـ} (\text{س} - \bar{\text{س}})^2 \text{ت}}{\text{مجـ ت}}}$

جـ ـ اختبار(ت) فى صورته الثانية حيث إن عدد أفراد المجموعة الأولى مساويا لعدد أفراد المجموعة الثانية .

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\sqrt{\frac{{}_1\varepsilon^2 + {}_2\varepsilon^2}{\text{ن} - 1}}}$$

النتائـــج وتفســـيرهـا :

ولقياس مدى اتقان التلاميذ للمهارات الأدبية اللازمة لهم قام الباحثـــان بحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ عينة البحـث كما حسبت النسب المئوية لكل مهارة للإجابات الصحيحة وذلك لكل من الجنسيـــن على حـــده .

والجـــدول الآتى يوضح درجة سؤال كل مهارة وحساب النسب المئويـــة للبنين والبنات لكل مهارة وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة للمهارات كل على حده .

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداء التلاميذ لكل مهارة من المهارات الأدبية

م	المهارة	الدرجة	بنين			بنات		
			النسبة ٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة ٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	مهارة جمع المفردات .	٦	٩٤ر٢٨	٤ر١٤	٨٩ر	٩٤ر٢٨	٤ر٣	٥٩ر
٢	مهارة استخراج البيت الدال على فكرة معينة .	٤	٨٨ر٥٧	٣ر٨	٥٨ر	٨٥ر٧١	٢ر٧	٥٩ر
٣	مهارة التمييز بين المرادف والمضاد .	٤	٩٤ر٢٨	٣ر٧	٧ر	٨٨ر٥٧	٢ر٥	٧٥ر
٤	معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى	٧	٧٤ر٢٨	٤ر٧	٤٥ر	٧٧ر١٤	٥ر٨	٤٥ر
٥	مهارة نشر مجموعة من الأبيات الشعرية .	٤	٩١ر٤٢	٣ر٣٠	٦٩ر	٨٨ر٥٧	٣ر٣	٩٧ر
٦	مهارة معرفة التلميذ لقيمة التضاد فى البيت الشعرى	٥	٥٧ر١٤	٢ر٩٠	١ر٨٦	٤٨ر٥٧	٢ر٣	٤١ر
٧	مهارة معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى	٤	٤٢ر٨٥	٩ر	٧٩ر	٤٢ر٨٥	١ر١	٨٩ر
٨	مهارة استخراج مواطن الجمال فى البيت الشعرى	١٠	٨٠٪	٦ر٣	٢ر٩١	٧٧ر١٤	٦ر٥	٣ر٤٧
٩	مهارة اختيار فكرة معبرة لمجموعة أبيات شعرية .	٦	٩١ر٤٢	٤ر٨	١ر٥٢	٨٢ر٨٥	٤ر٩	١ر٩

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح مايلى :

النتائـــــج :

- إن مهارة جمـــع المفـردات تعـد أكبـر المهـــارات الأدبيـــة أداء عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٢٨ر٩٤٪ بنين وبنات ، وبمتوسط حسابى قدره ١٤ر٤بنين و ٤ر٣ بنات .

- تليها مهـــارة التعييـــز بين المـرادف والتضـاد حيث بلغـــت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٢٨ر٩٤٪ بنين و ٥٧ر٨٨٪ بنات، وبمتوسط حسابى قدره ٣ر٢ بنين ، و٥ر٢ بنات من الدرجة المقدرة للسؤال وقدرها أربع درجات .

- تليها مهارة نشـر مجموعـة من الأبيـات الشعريـــة نثرا أدبيـا حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٤٢ر٩١٪ ، ٥٧ر٨٨٪ بنات ، وبمتوسط حسابى قدره ٣٠ر٣ بنين و ٣ر٣ بنات من الدرجة المقـــدرة للسؤال وقدرها أربع درجات .

- تليها مهـــارة اختيـــار فكرة معبـــرة لمجموعـة أبيـات شعريـــة حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٤٢ر٩١٪ بنيـــن ، و ٨٥ ر٨٢ ٪ بنات وبمتوسط حسابى قدره ٤ر٨ بنين ، ٩ر٤ بنات من الدرجـــة المقدرة للسؤال وقدرها ست درجات .

- تليها مهارة استخـــراج البيت الدال على فكرة معينه حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٥٧ر٨٨٪ بنين ، ٧١ر٨٥٪ بنات، وبمتوسط حسابى قدره ٣ر٨ بنين ، ٧ر٢ بنات من الدرجة الكلية المقـــدرة للسؤال وقدرها أربع درجات .

- تليها مهارة استخـــراج مواطن الجمـال من النـــص الأدبـى حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٨٠٪ بنين ، و ١٤ر٧٧٪ بنات ، وبمتوسط حسابى قدره ٣ر٦ بنين و ٥ر٦ بنات من الدرجه المقـــدرة

للسؤال الذى يقيس هذه المهارة وقدرها عشر درجات .

- تليها مهارة معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى . حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ٢٨ر٧٤٪ بنين ، و ١٤ر٧٧٪ بنات ، وبمتوسط حسابى قدره ٧ر٤ بنين و ٨ر٥ بنات من الدرجة المقدرة للسؤال وقدرها سبع درجات .

- تليها مهارة معرفة التلميذ لقيمة التضاد فى البيت الشعرى حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة لدى التلاميذ ١٤ر٥٧٪ بنين و ٥٧ر٤٨٪ بنات وبمتوسط حسابى قدره ٩ر٢ بنين و ٣ر٢ بنات من الدرجة المقدرة للسؤال وهى خمس درجات .

- تليها مهارة معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى حيث بلغ متوسط الأداء فيها ٩ر بنين و ١ر١ بنات من الدرجة المقدرة للسؤال وهى أربع درجات . وبنسبة مئوية وقدرها ٨٥ر٤٢٪ بنين وبنات . وهى أقل المهارات أداء لدى التلاميذ بصفة عامة .

ومما سبق يتضح أن :

١ - مهارة التلاميذ فى جمع المفردات هى أعلى المهارات أداء لدى جميع التلاميذ .

٢ - مهارة معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى هى أقل المهارات الأدبية أداء لدى التلاميذ .

٣ - أما بقية المهارات فقد لوحظ أن هناك تفاوتا بين درجة إجادة لها بصورة جيدة جدا إلى جيدة ومتوسطة فى أداء التلاميذ بصفة عامة .

تفسير النتائج :

- إن الارتفاع النسبى فى مستوى أداء التلاميذ لمهارة جمع المفردات بالنسبة للمهارات الأدبية الأخرى قد يكون مرجع ذلك من وجهة نظر البحث أن التلاميذ فى هذه المرحلة - المرحلة الإعدادية - تكون

لديهم حصيلة لغوية لابأس بها اكتسبوها من خلال القراءة والاطلاع وبالتالى يمكنهم جمع المفردات بسهولة ، وكذلك كتاب النصوص الأدبية المقرر يركز على هذه المفردات ويدرب التلاميذ عليها من خلال مناقشة المدرس وتدريبهم عليها .

- كان من الطبيعى أن تكون مهارة نثر مجموعة من الأبيات الشعرية ، ومهارة التمييز بين المرادف والتضاد مرتفعتين نسبيا ، نظرا للارتفاع النسبى فى مستوى أداء مهارة جمع المفردات فإذا ماتمكن الطالب من جمع المفردات وإفرادها وفهم معناها أمكنه أن يشرح مجموعة الأبيات الشعرية بأسلوب شيق وبلغة معبرة وذلك لأنه توفرت لديه القدرة على معرفة معانى المفردات وبالتالى يستطيع تركيبها فى جمل واضحة تعبر عن المعنى .

- وبالنسبة لمهارة استخلاص الأفكار الجزئية وارتفاع مستوى أداء التلاميذ لهذه المهارة، عندما عرض الباحثان ماتوصلا إليه من نتائج على بعض موجهى اللغة العربية ومعلميها المتخصصين التربويين وجدا تأييدا لذلك ، فقالوا : ان اختيار العنوان المناسب للموضوع أو لمجموعة الأبيات الشعرية هو أبسط المهارات التى تناسب تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وأن إدراك الكل هو أيسر وسائل الإدراك .

- إن الارتفاع النسبى لمستوى أداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى لمهارة استخراج مواطن الجمال ، يرجع إلى أن كتاب النصوص المقرر يركز بصفة عامة على هذه المهارة ويعدها أهم المهارات الأدبية التى يجب أن يتقنها التلاميذ فى هذه المرحلة ، بالإضافة إلى اهتمام المدرسين بمهارة التذوق الأدبى والعمل على إكسابها للتلاميذ من خلال توضيح الألفاظ الجميلة فى النص الأدبى ، والاستعارات والكنايات والتشبيهات الجميلة فى النص . والتلميذ فى هذه السن أيضا يكون أكثر تقبلا للأدب ومهاراته ، وتكون لديه القدرة على التذوق نظرا لنموه العقلى السريع واتساع أفقه وإرهاف حسه نسبيا .

- إن الانخفاض النسبى فى مستوى أداء التلاميذ لمهارة معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى قد يرجع إلى :

* إن هذه المهارة تحتاج إلى قدرة عقلية قد تفوق قدرة التلاميذ العقلية في هذه السن .

* إن هذه المهارة مهارة بلاغية أكثر منها أدبية ، ولذلك فهى تناسب طلاب المرحلة الثانوية فعلى الرغم من مراعاة النصوص الأدبية المقررة للصف الثانى الإعدادى لهذه المهارة إلا أن أداء التلاميذ لها كان أقل من المتوسط حيث بلغت النسبة المئوية لأداء التلاميذ ٤٢ ٪ وهى نسبة دون المستوى المطلوب .

* توصل الباحثان إلى إجابة للسؤال الرابع وهو : ماتأثير الجنس فى مستوى أداء تلاميذ الصف الثانى الاعدادى للمهارات الأدبية ؟

وتتضح الإجابة بالنظر إلى الجدول السابق، فبالنظر إليه يتبين لنا الآتى :

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات فى مهارة قدرة التلميذ على جمع المفردات حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لدى البنين والبنات ٢٨ر٩٤ ٪ .

- يتفوق البنون على البنات فى مهارة القدرة على التمييز بين المرادف والتضاد حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات بالنسبة للبنين ٢٨ر٩٤ ٪ مقابل ٥٧ر٨٨ ٪ للبنات ، وذلك قد يرجع إلى أن البنين لديهم حصيلة لغوية وقدرة على التمييز من خلال كثرة المذاكرة والاطلاع بينما البنات يملن إلى الحفظ من الفهم فى هذه السن .

- يتفوق البنون على البنات أيضا فى مهارة القدرة على اختيار فكرة معبرة لمجموعة من الأبيات الشعرية حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة للبنين ٤٢ر٩١ ٪ مقابل ٨٥ر٨٢ ٪ للبنات وذلك يظهر تفوق البنين على البنات فى القدرة على استخلاص الأفكار الجزئية، وربما يرجع ذلك إلى أن البنين يصغون إلى شرح وتفسير المدرس ويستجيبون للمناقشة والحوار أكثر من البنات ، وذلك لأن هذه المهارة يتعلق اكتسابها على مدى استجابة التلميذ للمناقشة والحوار فى استخلاص الأفكار الجزئية للنص .

- ليست هناك فروق جوهرية فى مستوى أداء التلاميذ بصفة عامة لمهارة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى حيث بلغت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة للبنين والبنات ٤٢ر٨٥ ٪ وهى دون المستوى المطلوب ، وربما يرجع ذلك إلى طريقة التدريس المتبعة فى دراسة النص الأدبى ، وعدم التركيز على هذه المهارة اعتقادا من المعلم بأنها تناسب المرحلة الثانوية ، وأن عقلية التلميذ فى هذه المرحلة - المرحلة الإعدادية - لاتتناسب مع هذه المهارة لأنها تميل إلى الجانب البلاغى أكثر من كونها مهارة أدبية وهذا الاعتقاد اعتقاد خاطىء إذ أن البلاغة مرتبطة ارتباطا وثيقا بفرع الأدب .

- تتفوق البنات على البنين فى اتقان مهارة معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة للبنات ٧٧ر١٤ ٪ مقابل ٧٤ر٢٨ ٪ للبنين وربما يرجع ذلك أيضا إلى ميل البنات إلى الحفظ نظرا لأن السؤال الذى وضع لقياس هذه المهارة مأخوذ نصا من الكتاب المقرر - كتاب النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى .

وبصفة عامة يمكن القول إن البنين يتفوقون نسبيا على البنات فى اتقان المهارات الأدبية حيث ارتفع مستوى أداء البنين على البنات فى ثمانى مهارات أدبية بينما لم تتفوق البنات على البنين إلا فى مهارة واحدة فقط .

وربما يرجع ذلك بصفة عامة إلى ارتفاع المستوى العقلى للبنين وقدرتهم على الفهم والمذاكرة ومشاركتهم فى المناقشات والحوارات للوصول إلى الهدف من الدرس .

وبالنسبة لتوافر المهارات الأدبية بصفة عامة لدى البنين والبنات فالجدول الآتى يوضح النسبة المئوية للإجابات الصحيحة لكل من البنين والبنات وقيمة "ت" بالنسبة للدرجات الكلية للبنين والبنات .

جـــــدول (٤)

النسبة المئوية للإجابات الصحيحة للدرجة الكلية

وقيمة "ت" للبنين والبنـــات

الجنـــس / الأساليب الإحصائية	بنيـــن	بنـــات
الدرجـــــة	٥٠	٥٠
النسبة المئوية	٨٥ر٧١ ٪	٨٢ر٨٥ ٪
المتوسط الحسابى	٣٧	٣٧
الانحراف المعيارى	٨ر٨٨	١٠ر١
قيمة "ت"	٠ر٠٥	٠ر٠١

استخدم البحث الصورة الثانية من اختبار "ت" حيث إن المجموعتيـــــن متساويتين :

* فمن خلال الجدول السابق يتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات عند مستوى دلالة ٠ر٠٥ ، وجاء لصالح البنين بالنسبة لاتقان المهارات الأدبية بصفة عامة .

* وقد يرجع ذلك إلى ايجابية البنين ومشاركتهم للمعلم فى المناقشة والحوار مما أدى إلى اكتسابهم المهارات الأدبية وتوافرها لديهم وتفوقهم علـــــى البنات نسبيا .

التوصيات والمقترحات :

إيمانا بأهمية المهارات الأدبية المتضمنة بمقرر النصوص الأدبية للصف الثانى الإعدادى ،والتى يجب أن يتقنها التلاميذ يقدم البحث التوصيات والمقترحات الآتية :

١ – على المعلم أن يشرك التلاميذ فى المناقشة والاستنتاج،ويجب أن تتم عملية التدرج من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب بفاعلية تزيد من فهم التلاميذ للدرس وتنمى رغبتهم فى العلم والاطلاع، والبعد والتخلى عن طريقة الإلقاء واستخدام طريقة المناقشة والحوار فى تدريس اللغة العربية بصفة عامة – وتدريس فرع النصوص الأدبية بصفة خاصة .

٢ – يجب أن يتضمن تقويم التلاميذ قياس المهارات الأدبية والعناية بمهارات الطلاقة اللغوية وحسن الأداء ومهارة التذوق الأدبى،وذلك للوقوف على مدى توافرها لدى التلاميذ والعمل على تعزيزها وتنميتها .

٣ – عند اختيار النصوص الأدبية يجب مراعاة الآتى :

* أن تتنوع شعرا ونثرا ، وأن تشتمل على أنواع النثر من قصة ومسرحية ومقال وقرآن كريم وأحاديث .
* أن يشتمل النص على ألفاظ عذبة وعبارات سليمة تنمى العقل وتربى الذوق وتوقظ العاطفة .
* أن يكون النص ملائما لمستوى التلاميذ العقلى بحيث يستطيع التلاميذ فهمه فى ضوء معارفهم وثروتهم اللغوية السابقة .
* أن تكون النصوص مرتبطة بواقع حياة التلاميذ ومايجرى فى مجتمعهم من أحداث ليسهل عليهم فهمها وتزداد ثقافتهم العصرية .
* أن ترتبط بموضوعات دراسية مقررة فى المواد الدراسية الأخرى إيمانا بربط المناهج بعضها ببعض .

٤ – الاستعانة بنظام التدريس المصغر لتدريب التلميذ على المهارات المختلفة . وذلك

من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، على أن يحللوا دروسهم عن طريق إجراء الحوارات بينهم بغرض الاستفادة ، وذلك يساعدهم على اكتساب المهارات وتنميتها .

٥ - التركيز على الجوانب التطبيقية والوظيفية فى حياة التلاميذ وواقعهم ، فذلك يزيد من اكتساب المهارات لديهم .

٦ - العناية بألوان الجمال فى النص الأدبى وشرحها وتوضيحها للتلاميذ .

٧ - أن يكثر المدرسون من عقد الموازنات بين النصوص الأدبية أو بين بعض العبارات أو المفردات فالعمل الفنى إذا عرض مقترنا بغيره سهلت المفاضلة

٨ - يجب أن يكون المدرس نفسه مؤمنا بوظيفة الأدب ، مشغوفا بها ويدرب تلاميذه على القراءة الحرة التى تزيد من ثقافتهم الأدبية .

ملحق (١)

جامعة أسيوط

كلية التربيـــة

قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار لقياس بعض المهارات الأدبية الواجب توافرها بمقرر النصوص لدى تلاميذ الصف الثانى الإعـــدادى

إعـــــداد

د/ عبد الوهاب هاشم سيـــد

المدرس بتربية سوهـــاج

د/ عثمان معطفى عثمـــــان

المدرس بتربية قنـــا

الملحق (١)

اختبار لقياس بعض المهارات الأدبية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – يقول الشاعر :

وإذا الصديق لقيته متملقا ∴ فهو العدو وحقه يتجنب

لاخير فى ود امرىء متملق ∴ حلو اللسان وقلبه يتلهب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ∴ ويروغ منك كما يروغ الثعلب

(١) ما الفكرة الرئيسة التى اشتملت عليها الأبيات ؟

الفكرة هى .....

(٢) ما الجمال فى البيت الأخير ؟

الجمال هو .....

(٣) استخرج من الأبيات البيت الذى اشتمل على الفكرة الرئيسة ؟

البيت هو ..... ∴ .....

(٤) " متملق – يروغ " هات مرادف الأولى وجمع الثانية فى جملتين .

مرادف الأولى ..... معناها فى جملة .....

جمع الثانية ..... معناها فى جملة .....

٢ – يقول الشاعر :

ادركت كنهها طيور الروابى ∴ فمن العار أن تظل جهولا

تتغنى،والعقر قد ملك الجو ∴ عليها، والعائدون السبيلا

تتغنى، وعمرها بعض عام ∴ أفتبكى وقد تعيش طويلا؟

(أ) أختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين مما يأتى وضع خطا تحتها .

١ – مفرد الروابى (ربوة – رابية – ربا)

٢ – مرادف كنهها (أصلها – حقيقتها – موردها)

(ب) الغرض من الاستفهام فى البيت الأخير هو ..... .

ملحق (١)

جامعة أسيوط

كلية التربيـــة

قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار لقياس بعض المهارات الأدبية الواجب توافرها بمقرر النصوص لدى تلاميذ الصف الثانى الإعـــدادى

إعـــــداد

د/ عبد الوهاب هاشم سيـــد

المدرس بتربية سوهـــاج

د/ عثمان مصطفى عثمـــــان

المدرس بتربية قنـــا

الملحق (١)

اختبار لقياس بعض المهارات الأدبية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – يقول الشاعر :

وإذا الصديق لقيته متملقا ∴ فهو العدو وحقه يتجنب

لاخير فى ود امرىء متملق ∴ حلو اللسان وقلبه يتلهب

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ∴ ويروغ منك كما يروغ الثعلب

(١) ما الفكرة الرئيسة التى اشتملت عليها الأبيات ؟

الفكرة هى .....

(٢) ما الجمال فى البيت الأخير ؟

الجمال هو .....

(٣) استخرج من الأبيات البيت الذى اشتمل على الفكرة الرئيسة ؟

البيت هو ..... ∴ .....

(٤) " متملق – يروغ " هات مرادف الأولى وجمع الثانية فى جملتين .

مرادف الأولى ..... معناها فى جملة .....

جمع الثانية ..... معناها فى جملة .....

٢ – يقول الشاعر :

ادركت كنهها طيور الروابى ∴ فمن العار أن تظل جهولا

تتغنى،والعقر قد ملك الجو ∴ عليها، والعائدون السبيلا

تتغنى، وعمرها بعض عام ∴ أفتبكى وقد تعيش طويلا؟

(أ) أختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين مما يأتى وضع خطا تحتها .

١ – مفرد الروابى (ربوة – رابية – ربا)

٢ – مرادف كنهها (أصلها – حقيقتها – موردها)

(ب) الغرض من الاستفهام فى البيت الأخير هو ..... .

(ج) ما الجمال فى البيت الأول ؟

الجمال هو ..... .

(د) بين قيمة التفاد فى البيت الأخير .

القيمة هى ..... .

(هـ) انشر الابيات نثرا أدبيا .....

.....

..... .

٣ – يقول الشاعر :

وراع صاحب كسرى أن رأى عمـــرا ∴ بين الرعية عطلا وهو راعيهـــا

وعهده بملوك الفرس أن لهـــا ∴ سورا من الجند والأحراس تحميهـا

رآه مستغرقا فى نوما فـــرأى ∴ فيه الجلالة فى أسمى معانيهـــا

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتمـــلا ∴ ببردة كاد طول العهد يبليهـــا

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما يأتى من بين القوسين(بوضع خط تحتها)

١ – مضاد عطلا (عاملا – متخليا – معوقا)

٢ – مرادف الجلالة (الكسير – العظمة – الفخامة)

٣ – مفرد الدوح (دوحه – نبات – شجرة)

(ب) عمر – رضى الله عنه – نام فوق الثرى . ضع خطا تحت التعليل الصحيح فيما يلى :

١ – لأنه لايجد سريرا ينام عليه .

٢ – لأنه متقشف .

٣ – لأن نوم الأرض أحسن .

(ج) أنشر الأبيات نثرا أدبيا .....

.....

..... .

(د) هات من النص البيت الدال على أن سيدنا عمر نام نوما عميقا بعد ما حقق العدل بين الرعيـــة .

البيت هو ..... ∴ .....

(هـ) الجمال فى البيت الأخير هو ..... .

٤ - يقول الشاعر :

وأطفال على الطرقات ∴ فى ظل العبا الغض
تخالهم وقد ساروا ∴ ملائكة على الأرض
بأيديهم مناديل المنى ∴ والخبز والبيض
يسر الدهر بعضهم ∴ وقد يقسو على البعض

(أ) ما الفكرة الرئيسة التى اشتملت عليها الأبيات ؟

الفكرة هى ..... .

(ب) اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين وضع خطا تحتها :

١ - ربوع مفردها (رابع - ربع - ربعة)

٢ - خمائل المراد بها (النخيل - النبات - الأشجار الملتفة)

٣ - الحقد مفادها (الرضا - الحب - الفرح)

(جـ) ما الجمال فى العبارات الآتية :

١ - ظل العبا ..... .

٢ - تخالهم ملائكة ..... .

(د) عين فى الأبيات السابقة البيت الذى اشتمل على تضاد وبين قيمة التضاد

البيت هو : ..... ∴ .....

قيمة التضاد: ..... .

٥ - تقول الشاعرة :

وحين رجعت ياويحى ... ولم أعثر على بيتى
رأيت على الثرى شبحا ... تمدد فى دجى العمت
فكيف وكيف يا أختى ... وأنت أمامها دهرا
سمحت لساعد الحطاب ... أن يغتالها قهرا

(أ) ضع فكرة معبرة عن الأبيات السابقة .

الفكرة هى ..... .

(ب) ما الغرض من الاستفهام فى البيت الثالث ؟ وعلام يدل تكرار الاستفهام؟

- الغرض من الاستفهام ..... .

- تكرار الاستفهام يدل على ..... .

(جـ) الجمال فى البيت الأخير هو : ..... .

(د) اكتب البيت الدال على العتاب فى الأبيات السابقة :

البيت الدال على العتاب هو :

..... ∴ .....

(هـ) اختر الإجابة الصحيحة مما يأتى من بين القوسين وضع خطا تحتها:

١ - معنى ويحـــى (حزنـى - فرحـى - رحمة بى)

٢ - مضاد أعثـــر (ابنـى - افقـد - ابحـث)

٣ - مفرد دجـــى (دجاه - دياجى - دجيـــه)

مع أطيب أمنياتى لكم بالتوفيق !

" بسم الله الرحمن الرحيم "

جامعة أسيوط
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملحق (٢)

استفتاء عن المهارات الأدبية

السيد الاستاذ/ .....

تحية طيبة وبعد :

فيقوم الباحثان بدراسة لتحديد المهارات الأدبية اللازمة لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسى التى يجب توافرها بمقرر النصوص ومدى اتقانهم لها، ومن خلال خبرتكم فى هذا المجال يرجى التكرم بتحديد هذه المهارات وذلك بوضع علامة (✓) أسفل كلمة (أوافق) أمام المهارة المطلوبة لهؤلاء التلاميذ ، وعلامة (×) أسفل كلمة (غير موافق) أمام المهارة غير المناسبة وتعديلها إذا كانت صياغتها غير سليمة ، وسوف تكون آراء سيادتكم محل تقدير الباحثين ..

ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير }

د/ عبد الوهاب هاشم سيد
د/ عثمان مصطفى عثمان

المهارات الأدبية التى توصل إليها الباحثان

م	المهارة	أوافق	غير موافق	تعدل المهارة إلى
١	ادخال بعض المفردات فى جمل توضح معناها .			
٢	معرفة الغرض من أساليب الأمر والنهى .			
٣	توسع خيال الطفل وإثارة وجدانه وايقاظ عواطفه الإنسانية .			
٤	الإحساس بالمتعة عند قراءة الشعر أو شىء أدبى له دلالة .			
٥	مهارة التلميذ على جمع المفردات .			
٦	تكوين اتجاه ايجابى نحو الشعر والقصة عند التلميذ .			
٧	تمكن التلميذ من فهم النص وتحديد بعض التفاصيل المهمة عنه .			
٨	فهم بعض الصور الواقعية والصور الخيالية فى النص .			
٩	فهم الصورة العامة التى يعبر عنها النص			
١٠	استخراج البيت الدال على فكرة معينة .			
١١	فهم بعض التعبيرات الصريحة غير المجازية .			
١٢	التمييز بين المرادف والتضاد .			
١٣	المقارنة بين نص ونص من حيث الموضوع والغرض .			
١٤	الإفادة من معرفة بعض الخبرات الإنسانية التى يشير إليها النص .			

م	المهـــــــــــارة	موافق	غير موافق	تعدل المهارة الى
١٥	معرفة الغرض من التكرار فى البيت الشعرى.			
١٦	تمكن التلميذ من معرفة الوحدات الفكرية فى النص .			
١٧	إحساس التلميذ بجمال بعض الكلمات وبعض التعبيرات فى النص .			
١٨	نثر مجموعـــــــة من الابيـــات الشعريـــــــه .			
١٩	التفرقه بين الاساليب الانشائيـــة والخبريـــــــة .			
٢٠	استخراج البيت الشعرى الذى اشتمل علـــى تضاد فى المعنى .			
٢١	معرفة التلميذ لقيمة التضاد فى البيـــت الشعرى .			
٢٢	معرفة الغرض من الاستفهام فى البيت الشعرى .			
٢٣	الالقـــاء الشعرى المعبـــــر عن النـــــص .			
٢٤	فهم الرمز فى القصيدة وإدراك الفكرة التى يرمز إليها .			
٢٥	معرفة إحساس الشاعر من حزن أو فرح .			
٢٦	فهم بعض الإشارات التاريخية أو الخلقيـة أو الإنسانية التى يشير إليها النص .			
٢٧	استخراج مواطن الجمـــــال .			
٢٨	تمكن التلميذ من اختيار أبيات لهـــا معنى بارز فى النص .			
٢٩	إدراك التلميذ لأصدق أبيات النـــــص وأقربها إلى الواقعية .			
٣٠	اختيـــار فكرة معبـــــرة لمجموعة أبيات شعرية .			
٣١	استخراج البيت الشعرى الذى يتضمن الفكرة الرئيسة .			

المراجع :

١ - إبـــراهيم أنيـــــس . دلالة الألفاظ (مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠) .

٢ - إبراهيم بسيونى عميـــرة . المنهج وعناصره . (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥) .

٣ - إبراهيم محمد عطـــــا . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينيـــــة ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٦) .

٤ - إبراهيم وجيه محمـــــود . علم النفس موضوعه ومدارسه ومناهجه (طرابلس : دار الكتاب العربى ، ١٩٧٤) .

٥ - أحمد أبو العبـــــاس . الرياضيات أهدافها وطرق تدريسها ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٣) .

٦ - أحمد زكى صالـــــح . نظريات التعليم (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧١) .

٧ - ــــــــــــــ . علم النفس التربوى (القاهرة : مكتبة النهضـــــة المصرية ، (بدون تاريخ) .

٨ - أحمد سيد محمد ابراهيـم . " بعض مهارات اللغة العربية المتضمنة بمقررات المرحلة الثانوية ومدى توافرها لدى طلاب شعبـة اللغة العربية بكلية التربية " (رسالة ماجستيـر ، كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٨٣) .

٩ - حسن شحاته وآخـــــرون . تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (الطبعـة السادسة) (بدون ناشر) ، ١٩٨٨) .

١٠ - حسين سليمان قـــــوره . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليـم اللغة العربية والدين الاسلامى (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١) .

١١ - ــــــــــــــ . الأصول التربوية فى بناء المناهج ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧١) .

١٢ – ديوبولد ب . فان داليـن . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نوفل وآخرون (الطبعة الثانية ، القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩) .

١٣ – صالح عبد العزيـــز . التربية الحديثة (القاهرة : دار المعـــارف ، ١٩٧٥) .

١٤ – عبدالعزيز القوصى وآخرون . اللغة والفكر . (القاهرة : المطبعة الاميرية ، ١٩٤٨) .

١٥ – عبداللطيف فـــواد . أسس المناهج (القاهرة . مكتبة مصر، ١٩٦٢).

١٦ – عبدالمنعم سيد عبد العال . طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة : مكتبة غريب ، بدون تاريخ) .

١٧ – عبدالوهاب هاشم ســـيد . قياس مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى للتعليم الأساســـى " (رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعـــة أسيوط ، ١٩٨٥) .

١٨ – على أحمد مدكـــــور . تدريس فنون اللغة العربية (الكويت : مكتبـــة الفلاح ، ١٩٨٤) .

١٩ – على الجمبلاطى وأبو الفتوح التوانى . الأصول الحديثه لتدريس اللغة العربيـــة والتربية الدينية (بدون ناشر) ، ١٩٧١ .

٢٠ – فتحى على يونس ومحمود الناقة . أساليب تعليم اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ .

٢١ – فؤاد أبو حطب وسيد عثمان . التقويم النفسى (القاهرة : مكتبة الأنجلو ، ١٩٨٣) .

٢٢ – محمد إسماعيل ظافر وآخرون . التدريس فى اللغة العربية (القاهـــــرة : دار المعارف ، ١٩٨٣) .

٢٣ – محمد صلاح الدين مجـــاور . تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية (القاهـــــرة : دار المعارف ، ١٩٦٩) .

٢٤ – محمد عزت عبدالموجود وآخرون . أساسيات المنهج وتنظيماته (القاهـــــرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١) .

٢٥ – محمد على السمـــــان . التوجيه فى تدريس اللغة العربية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣) .

٢٦ – وزارة التربية والتعليم . النصوص الأدبية للصف الثانى الإعـــدادى (القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعيـــة والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٩) .

٢٧ – ــــــــــــــــ . امتحانات الثانوية العامة عام ١٩٦٠ : دراستها وتقويمها وتوصياتها (الندوة التى عقدت بكلية التربية . (القاهرة : جامعـــة عين شمس ، ١٩٦١) .

٢٨ – ــــــــــــــــ . مناهج دور المعلمين والمعلمات نظـــــام السنوات الخمس (القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، ١٩٨٢) .

٢٩ – يوسف المفتـــــــى . اللغة العربية : مشكلاتها التعليميـــــة، (القاهرة : المركز القومى للبحـــــوث التربوية ، ١٩٨١) .